غير مقصودة وفي هذا الفن المفسر بالكلمة المستعملة في غير ما وضعت
له لانه بعد تعريف المجاز ان المجاز عند السلف قسمان لغوي
وعقلي واللغوي قسمان راجع الى معنى الكلمة والى حكم الكلمة والراجع
الى المعنى قسمان حال عن الفايدة ومتضمن لها والمتضمن للفايدة
قسمان استعارة وغير استعارة وظاهران المجاز العقلي والراجع
الى حكم الكلمة خارجان عن المجاز بالمعنى المذكور فيجب ان يريد
بالراجع الى معنى الكلمة اعم من المفرد والمركب ليصح الحصر في القسمين
واجيب اخرا الاول ان المراد بالكلمة اللفظ الشامل للمفرد والمركب
نحو كلمة الله تعالى انا لانم ان التمثيل يستلزم التركيب بل هو
استعارة مبنية على التشبيه التمثيلي وهو قد يكون طرفاه
مفردين كما في قوله تعالى مثلهم كمثل استوقد نارا الآية الثالث
ان اضافة الكلمة الى شئ او تقييدها او اقترانها بالف شئ لا يخرج
ها عن ان يكون كلمة فالاستعارة كمثل اراك تقدم رجلا وتؤخر
واخرى هو التقديم المضاف الى الرجل المقترن بتأخر اخرى و
المستعار له هو التردد فهو كلمة مستعملة في غير ما وضعت له
وفي الكل نظر اوردناها في الشرح وفسر السكاكي الاستعارة

الاستعارة التخييلية بالاتحقق لمعناه حسا ولا عقلا اصلا هو ثمعناه
صورة وهمية مختصة لا يشعر بها شئ من التحقق العقلي او الحسي
كلفظ الاظفار في قوله الهذلي واذا المنية انشبت اظفارها فان
لما شبه المنية بالسبع في الاغتيال اخذ الوهم في تصويرها
اي المنية بصورته اي السبع واختراع لوازمه لها اي لوازم السبع
للمنية وعلى الخصوص ما يكون قوام اغتيال السبع المنفوس به
فاخترع لها اي للمنية صورة مثل صورة الاظفار المحققة ثم اطلق
عليه اي على ذلك المثل اعني الصورة التي مثل صورة الاظفار لفظ
الاظفار فتكون استعارة تصريحية لانه قد اطلق اسم المشبه
وهو الاظفار المحققة والقرينة للاستعارة اضافتها الى المنية و
التخييلية عنده قد تكون بدون الاستعارة بالكناية ولهذا مثل
بنحو اظفار المنية الشبيهة بالسبع فصرح بالتشبيه ليكون الاستعارة
في الاظفار فقط عن غير استعارة بالكناية في المنية وقال المصنف
انه بعيد جدا لا يوجد له مثال في الكلام وفيه اي في تفسير التخييلية
بما ذكر تعسف اي اخذ على غير الطريق لما فيه من كثرة الاعتبارات
التي لا تدل عليها دليل ولا يمس اليها حاجة وقد يقال ان التعسف

Copyright © King Saud University